

كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال مأدبة إفتار يعتبر فيه الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية هو أكبر الهموم التي تواجه الشعب الفلسطيني، إضافة إلى هدم البيوت وطرد العائلات*

رام الله، ١٦/٩/٢٠٠٩

قال السيد الرئيس محمود عباس، إن أكبر الهموم التي تواجه الشعب الفلسطيني هذه الأيام، هو الاستيطان المستشري في الأراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس، إضافة إلى هدم البيوت وطرد العائلات من بيوتها التي عاشت فيها منذ مئات السنين.

وأضاف سيادته، خلال مأدبة الإفطار التي أقامها لرجال الدين، وأعضاء السلك الدبلوماسي، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله في الضفة الغربية مساء اليوم، كل هذه الهموم التي نواجهها، تجعلنا نقول إننا أهل هذه البلاد مسلميها ومسيحيها، مصممون على أن نبقي في بلدنا، وأن نعيش في بلدنا وأن نبني بلدنا، وأن نترك الآخرين يعيشون في بلدنا.

وتابع السيد الرئيس نحن لا نريد أن نغتصب حق أحد، بل نريد أن نبني دولتنا المستقلة لتعيش جنباً إلى جنب بجانب دولة إسرائيل.

وقال سيادته، إن الحق واضح والباطل واضح، ونحن نريد حقنا بناءً على الشرعية الدولية، وفق ما أقرته الشرعية الدولية، لا نطالب بأكثر ولن نرضى بأقل، لذلك هذا هو همنا الذي نعيشه، ولكننا سنستمر في عملنا ونضالنا ومفاوضاتنا حتى نحصل على حقوقنا.

وأضاف السيد الرئيس، ولكن بصراحة مسائل الاستيطان وغيرها لا تقبل، لأننا نؤمن بأن الاستيطان الذي بني في الضفة الغربية كافة، وفي القدس خاصة، إنما هو غير شرعي، ولا تقبل به الشرعية الدولية، ولا يوجد أحد في العالم يقول أن الاستيطان شرعي، لذلك نحن نطالب بوقف الاستيطان أولاً، ومن ثم إزالته عن أرضنا لنبني دولتنا.

وتابع سيادته، حتى يكون هناك سلام شامل لا بد أن تنسحب إسرائيل من الأراضي السورية واللبنانية، وقدمت لإسرائيل عروض مغرية لا يوجد لها مثيل في السابق، وهي مبادرة السلام العربية.

وقال السيد الرئيس، إن هذه المبادرة التي تقول أن إسرائيل إذا انسحبت من الأراضي العربية فإن جميع الدول العربية والإسلامية ستطبع علاقاتها مع إسرائيل، وهذا عرض لا يمكن لإنسان عاقل أن يرفضه، لأنه لا يستطيع أن يغامر بمستقبله ووجوده.

وأضاف سيادته نحن مصممون على الوصول إلى الحل الشامل والعادل، وندعو الله أن يحقق آمال الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>